إلى مكة فلم أسمع أحداً يقول اضْرِبْ أَيُّهُمْ أَفْضَلُ أي كلهم ينصب ولا يضم .

ثم قلت أوِ الضَّمِّ أو نَائِبِهِ وَهُوَ المُنَادَى المُفْرَدُ المَعْرِفَةُ نَحْوُ يَا زَيْدُ و يَا جِبَالُ ويَا زَيْدَانِ ويا زَيْدُونَ .

وأقول الباب السابع من المبنيات ما لزم الضم أو نائبَهُ وهو الأَلف والواو وهو نوع واحد المنادى المفرد المعرفة .

ونعني بالمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً به ولو كان مثنى أو مجموعاً وقد سبق هذا عند الكلام على اسم لا .

ونعني بالمعرفة ما أرِيدَ به مُعَيَّنٌ سواء كان علماً أو غيره .

فهذا النوع يبنى على الضم في مسألتين إحداهما أن يكون غير مثنى ولا مجموع جمع مذكر سالماً نحو يَا زَيْدُ ويا رَجُلُ وقول ا تعالى (يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ) (يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلاَمٍ) (يَا صَالِحُ ائْتِنَا) (يَا هُودُ ما جِئتَنَا ببَيِّنَةٍ)